أدب وتراث

فكر وفن

لغة وتاريخ

في هـذا الباب تقدم المجلة نوعيات مختلفة تتعلق بتاريخنا وتراثنا ، ولغتنا الجميلة .. وكل ما يتصل بتلك النوعيات مـن جوانب أدبيـة وفكرية وفنية .

ولقد حرصنا عليها لنتابع من خلالها كافـة الجوانب الاخبارية لموضوعات تخصصنا، وتعـد أيضا معلومات مبسطة نقدمها دائما في هذا الباب من كل عدد .

والمجلة ترحب دائمـا بكل آراء وأفكـــار البـــاحثين والمتخصصين والقراء حول مـا ينشر بـه ..

يكتبه : محمد ابو الفتوح الخياط

سمو ولي العهد يفتتح مكتبة جامعة الملك عبد العزيز

● افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في منتصف شهر صفر الماضي المبنى الجديد للمكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز ، والمستشفى الجامعي الجديد والذي يعد من افضل المستشفيات في جدة •

وقد صرح سموه في حفل الافتتاح قائلا :

« ان اي بلد يطمع للوصول الى مستوى القمة في اي مجال اجتماعي أو علمي أو أدبي أو اقتصادي •• عليه أن يضع في اعتباره قضية الاهتمام بتطوير التعليم •

وقال سموه : ان هذه النهضة لم تتحقق بدافع أن الدولة قد وجد لديها المال الذي تنفقه في في هذا السبيل ولكن الدافع الصحيح هو أنالمواطن السعودي قد لمس بان عليه واجبا كبيرا وضروريا ويريد أن يلحق بركب التعليم » ••

واضاف سموه قائلا : يكفينا أن نلمس أنه يوجد في المملكة ست جامعات عدا المعاهد العليا وآلاف المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية » ••

وتحدث معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعات فقال معاليه :

« لقد شاء الله قبل خمسة وعشرين عاما أن يختارك أولو الأمر لتكون أول قافز لحاجز الزمن حيث حولت ادارة المعارف الى وزارة ثم عاصرت في بطولة ورجولة مراحل التاسيس المضنية ومتطلباتها المرهقة ، وتجاوزتها بفضل الله ظافرا منتصرا على أرض وطننا الكبير •

واضاف معاليه :

وأنت اليوم بيننا تعطينا الفرصة السانحة لكي نجدد ولاءنا لمليكنا المفدى ولسموكم، ونعبر عن تقديرنا لرعاية دولتنا الغالية لأبنائها البررة الذين اختاروا عن قناعة واخلاص المسلك الأكاديمي حتى يسهموا في اعداد الأجيال اعدادا متينا على أساس راسخ من الايمان بالله والعمل لنصرة دينه » ••

والمكتبة المركزية الجديدة تقع على مساحة عشرة آلاف متر مربع وتتسع لألف طالب في وقت واحد ، وتضم المكتبة ٢٥٦ الف مجلد •

ومن أهم الأقسام الجديدة مركز توثيق المعلومات ، وقسم للمواد المصغرة يضم جهازا لعرض تلك المواد مثل الافلام

والاشرطة والاسطوانات والفيديوتيب والميكروفيلم ومعمل للتصوير •

الى جانب فرع للمكتبات الخاصة التي أهديت للجامعة من قبل كبار رجال الفكر والادب بالمملكة وأصحاب الشان ، ومن بينهم الاستاذ عبدالله عبد الجبار والشيخ خليل عناني ، ومكتبة سمو الامير عبدالله الفيصل ومكتبة الشيخ محمد نصيف ومكتبة الشيخ محمد سرور الصبان ، ومكتبة الاستاذ عبد الوهاب آش ومكتبة المرحوم يوسف ياسين •

وقد توج هذا الفرع بمجموعة من الكتب القيمة أهداها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز للمكتبة الجديدة أثناء حفل الافتتاح •

كما تبرع سموه بمبلغ خمسة ملايين ريال للجامعة دعما لرسالتها وأوجه النشاط المختلفة بها •

المتحف الوطني للآثار والتراث الشعبي بالرياض

● افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء•• مساء يوم السبت ٢٢ محرم ١٣٩٨ هـ أول متحف للآثار والتراث الشعبي بمدينة الرياض ، والذي يعد أول متحف سعودي يتم انجازه في وقت قصير كتعبير من حكومة جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الأمين عن مدى الاهتمام بالآثار والتراث الاسلامي والعربي •

والمتحف الوطني يعد نموذجا مصغرا للمتحف الوطني المركزي الذي سيقام على أرض المربع حول مقر المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله ، وسيتبعه بمشيئة الله ستة متاحف محلية بالمناطق الأثرية في كل من : العلا ـ مدائن صالح ـ تيماء الجوف ـ نجران ـ جيزان ـ الهفوف • وجاري في الوقت الحالي اعداد التصميمات النهائية ، وقد صرح سعادة الدكتور عبدالله مصري مدير ادارة الآثار بان من المقرر انشاء متحفين اسلاميين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وتم بالفعل اختيار قلعة اجياد بمكة المكرمة لاقامة المتحف الاسلامي، كما تدور في الوقت الحالي دراسة عن امكانية اختيار قصر سعيد بن العاص رضي الله عنه ليكون جزءا من المتحف الاسلامي في المدينة، وأكد الدكتور مصري في كلمته أنه الى جانب المركزي سيتم انشاء خمسة متاحف فرعية في أمهات مدن المملكة وهي (جدة ـ الدمام ـ أبها ـ حائل ـ تبوك) •

وان هـذا المتحف يعـد في حقيقته ثمرة مـن ثمار الجهود الكبيرة لادارة الآثار والمتاحف، وترجمة أمينة للاهتمام الكبير الذي توليـه حكومتنا الرشيدة لتاريخ الجزيرة العربية الحافل بكل رائع ومجيد نعتز وتعتز به امتنا العربية والاسلامية ٠

معالي وزير التعليم العالي يفتتح المؤتمر الثاني للنواحي البيولوجية

● افتتح صاحب المعالي الشيخ حسن بـن عبداللـه آل اليخ وزير التعليم العالي والرئيس الأعلـى للجامعات ٠٠ المؤتمر العلمـي الثـاني للنواحـي البيولوجية ٠٠ الـذي نظمته الجمعية السعودية لعلوم الحياة في رحـاب جـامعة الملـك عبد العزيز بجدة (٢٥ محرم ١٣٩٨ هـ) ٠

وقد أعلـن معاليه في بداية المؤتمر ٠٠ أن رعاية مثل هذه المؤتمرات المتخصصة دليل على الرغبة الصادقة في الاتجاه الى تنميـة النشاطات العلميـة والاهتمام بالبحوث والدراسات في المملكة جنبا الـى جنب مع عناية حكومـة جلالـة الملـك حفظه اللـه ٠٠ لانجاز وتبني العديد من مشاريع التنميـة في مجالاتها المختلفة ٠٠

ووجه معاليه التحية للجمعية السعودية لعلوم الحيـاة رائدة الجمعيات العلمية في المملكة٠٠ والتي تساهم في دفـع عجلـة البحـث العلمـي في المجالات البيولوجية التي ترتبط ارتباطا وثيقـا بالمواطـن ومتطلبـات حياته ٠

وكانت أغلب البحوث التي القيت في المؤتمر لهـا عـلاقة مباشرة بالمملكة ، وأجريت فيها بالفعل ، وكذلك المحاضرات ٠ حيث تهدف الجمعية السعودية لعلوم الحياة الى تعريف العالم الخارجي بالبحوث العالمية التي تتـم داخـل معـامل ابحـاث وجامعات المملكة ٠

والجدير بالذكر أن المؤتمر الاول للنواحي البيولوجية كان قد عقد في رحاب جامعة الرياض ودعت اليه الجمعية في نطـاق رسالتها لنشر الثقافة والوعي العلمي وتشجيع البحوث العلمية في مجالات علوم الحياة والبيئة٠

وزير التعليم العالي يفتتح ندوة دور المسجد في المجتمع المعاصر

● افتتح صاحب المعالي الشيخ حسن بـن عبدالله آل الشيـخ وزير التعليم العالي والرئيس

الأعلى للجامعات عصر يوم الاحد ١٣٩٨/٣/٥ هـ ـ نـــدوة دور المسجد في المجتمع المعاصر والتي نظمتها جامعة الامام محمد بن سعـود الاسلامية بالتعاون مع المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار بجمهورية مصر العربية وتهدف هذه الندوة الى مناقشة الأبعاد الفقهيةوالادارية والفنية التـي تؤدي الى جعـل المسجد مركزا للاشعاع الديني والعلمي والثقافي والاجتماعي في البيئة، وارتبـاط المسجـد بالمؤسسات الاجتماعية والصحيةوالاقتصادية المتوافـرة في البيئـة ويتكامل معها • وشملت الندوة خمس موضوعات لتحقيق هذا الهدف، وتشمل وظيفة المسجد في المجتمع ودوره في تعليم الكبار والعلاقة الادارية بين المسجد والمؤسسات العلميـة والثقـافية والنماذج المعمارلة للمسجد ومـا يرتبط به من أنشطة اجتماعية وثقافية وأساليب اعداد وتدريب أئمة المساجد • والأمل كبير فـي أن توضع توصيات النـدوة موضع التنفيذ العملي نظرا لأهميتها في مجتمعنا الاسلامي •

« وسوف تحرص الدارة على نشر التوصيات وتحقيـق كامل عـن الندوة حيث تـم عقدها والمجلة ماثلة للطبع » •

الفائزون بجائزة الملك عبد العزيز

● أعلنـــت دارة الملـــك عبـد العزيز نتيجـة مسابقـة « جـائزة الملـك عبد العزيز » والتـي قـدم جوائزها صاحب السمو الملكـي الأمـير عبدالله الفيصل •

وقد فاز بالجائزة كل من :

● الطالب عبد الرحمن محمد الجـلال ـ بكليـــة العلـوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية عــن بحثه في موضوع التعليم في عهد الملك عبد العزيز •

● الطالبة لؤلؤة صالح العلي ـ بكليـة الشريعة والدراسات الاسلاميـة بجامعـــة الملـــك عبد العزيز بمكـة المكرمة عــن بحثها « الجزيرة الآمنة في عهد الملك عبد العزيز » •

وتبلغ قيمـة الجائزة ستـة آلاف ريال •

وكانت الدارة قد أعلنت في منتصف شهر رجب عام ١٣٩٧هـ عن اجراء هذه المسابقة لطلاب الجامعات ضمن نشاطها العلمي الـذي يهـدف أساسا لتشجيع

البحوث والدراسات التاريخية للجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة • وحددت موضوعات المسابقة عن الأمن والتعليم والزراعة والصناعة والتجارة في عهد الملك عبد العزيز الى جانب موقف المغفور له الملك عبد العزيز من القضية الفلسطينية •

وقد حرصت الدارة في اختيارها لهذا التوقيت أن يتناسب مع عطلة الصيف واستغلال طلاب الجامعات لأوقات فراغهم ، وفي نفس الوقت تساهم الدارة في توفير جيل من الباحثين المؤهلين للمشاركة في دفع عجلة التطور والتقدم الذي تعيشه المملكة بقيادة المليك المفدى خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الكريم الأمير فهد بن عبد العزيز •

قضاة نجد أثناء العهد السعودي

● اشتهرت بلاد نجد ومنذ القدم بالعلماء والقضاة ، والذين انتشروا وتنقلوا الى كافة انحاء البلاد النجدية ، وفي مقدمتها الرياض ، والعيينة وسدير وايضا القصيم ، وتميزت مدينة أشيقر بأنها كانت مصدرا كريما لظهور العلماء والقضاة، ومن أشهرهم آل اسماعيل وآل مشرف وآل عبد الوهاب وآل فيروز •

ولأهمية هذا الموضوع تبدأ مجلة الدارة اعتبارا من عددها القادم في نشر دراسات عن قضاة نجد أثناء العهد السعودي ، وسوف تتضمن الحلقة الأولى تعريف القضاء عند العرب وحالته في الديار النجدية قبل انتشار الدعوة السلفية وبعدها، وقد أعد هذه الدراسة الاستاذ منصور عبد العزيز الرشيد •

جامعة عربية جديدة للبحوث والدراسات العليا

● قرر مجلس اتحاد الجامعات العربية الموافقة من حيث المبدأ على انشاء جامعة عربية للبحوث والدراسات العليا • واستكمال دراسة مشروع نظام هذه الجامعة ، وكذلك انشاء مركز عربي لبحوث تطوير التعليم الجامعي والعالي بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم •

وقد صرح صاحب المعالي الدكتور عبدالله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وممثل المملكة في مجلس اتحاد الجامعات العربية ٠٠ ان المجلس خلال دورته العادية عشر في الفترة من ٢٢ ذي الحجة الماضي بجامعة قطر قرر عقد أربع ندوات خلال العام الحالي الاولى بجامعة الرياض تشارك فيها كليات التربية والمعلمين بالجامعات العربية ، والثانية عن القبول والتسجيل بجامعة البصرة والثالثة عن استخدام الحاسبات الالكترونية في أعمال الجامعات بالقاهرة ـ أما الندوة الرابعة فهي خاصة بمديري الادارات بالجامعات العربية ـ بجامعة الملك فيصل ٠

واضاف معاليه أن الاتحاد قرر أيضا بان تكون مادة الثقافة الاسلامية مادة أساسية على مستوى الجامعات العربية كلها وقد شكلت بالفعل لجنة من الجامعات لوضع منهج دراسي لهذه المادة وطريقة تنفيذه ومن المقرر أن تجتمع في جامعة الرياض ٠

وسوف يكون موضوع الاجتماع القادم لاتحاد الجامعات العربية بمشيئة الله عن «تعريب التعليم الجامعي» ٠

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تقيم مؤتمرا لعلماء الجغرافيا المسلمين

● صدرت الموافقة السامية بعقد المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول في مطلع العام القادم ، وذلك بناء على ما اقترحته كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة ، وقد تم تشكيل ست لجان متخصصة لبحث الموضوعات التي سوف يشملها المؤتمر وهي :

١ ـ لجنة التراث الجغرافي وتعنى بكل ما يتعلق بجهود الجغرافيين المسلمين والكشوف الجغرافية والكشف عن المخطوطات الاسلامية التي لم تحقق ٠

٢ ـ لجنة الجغرافية الاقتصادية للعالم الاسلامي وسوف تتناول كل ما يتعلق بالموارد الاقتصادية وامكانيات التكامل الاقتصادي للعالم الاسلامي ٠

٣ ـ لجنة جغرافية السكان والعمران وتتناول الحركة السكانية والتكامل السكاني في العالم الاسلامي وتنمية المدن والقرى ٠

٤ ـ لجنة جغرافية انتشار الاسلام وتتناول جغرافية الطرق والمواصلات وتوزيعها ٠٠ مما كان لها دور في انتشار الاسلام٠

٥ ـ لجنة الجغرافية السياسية ، وسوف تتناول كل قضايا العالم الاسلامي ومشاكله وامكانيات دعم الدوة للتضامن الاسلامي ٠

٦ ـ اللجنة التربوية الجغرافية وسوف تتناول البحوث المعنية بتوجيه علوم الجغرافية لدعم فكرة الوحدة الاسلامية ٠

ومن المقرر اقامة معرضين أثناء انعقاد المؤتمر الاول للغرائط الجغرافية بكل أنواعها ، والثاني معرض الكتاب الجغرافي ـ كما اهتمت كلية العلوم الاجتماعية باعداد كتاب يتناول العالم الاسلامي والأقليات الاسلامية مزودا بالغرائط والوثائق ، وشكلت بالفعل لجنة علمية من المتخصصين بالكلية للقيام بهذا الغرض ٠

وتوالي اللجنة التحضيرية للمؤتمر متابعة توجيه الدعوات لكل أساتذة الجغرافيا المسلمين ليشاركوا بجهدهم العلمي ٠

وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ايمانا منها بدورها العلمي على صعيد عالمنا المسلم تدعو لمثل هذه المؤتمرات المتخصصة لعلماء المسلمين وصولا بجهودهم لأمثل الوسائل التي تطور حياة المسلمين وتحفظ لهم عزتهم وتعيد لهم مجدهم ٠

ومجلة الدارة تبارك هذه الخطوة الجادة والمخلصة وتؤكد أن هذا اللقاء لعلماء الجغرافية المسلمين انما يمثل في الحقيقة المنطلق الفعلي لربط العلم بالايمان والدين بالدنيا ، حتى يعود للاسلام مجده ولشعوب المسلمين مكانتها ٠

رئيس التحرير يحاضر عن حياة الملك عبد العزيز العسكرية

● شارك الاستاذ محمد حسين زيدان رئيس تحرير الدارة في الموسم الثقافي لكلية الملك عبد العزيز الحربية حيث ألقى محاضرة بعنوان « من الجوانب العسكرية لحياة المغفور له الملك عبد العزيز » ، وقد تناول فيها مفهوم الاستراتيجية وأنواعها ومجالاتها ٠٠ ثم تحدث سعادته عن استراتيجيتنا السعودية التي ترتبط دائما بوضعنا الديني للعالم الاسلامي كله ٠٠٠ وأشار الي أن اللقاء المبارك الذي تم بين الامام محمد بن سعود والامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان بمثابة المنطلق الحقيقي لفكرنا الاستراتيجي المعاصر ٠

وتحدث رئيس التحرير عن استراتيجية الملك عبد العزيز العسكرية فقال :

« ان الملك عبد العزيز يرحمه الله لم يدرس فن

عسكري أو استراتيجية معاصرة في أكاديميات متخصصة ، ولكنه درس في أرض الواقع واستوعب تاريخ بلده فانطلق بالهام عسكري فطري وراثي يهبه الله عباده الصالحين ليحقق ما حققه من خير واستقرار وأمان وفره لبلده وشعبه » •

وحيا رئيس التحرير أبناء الكلية جنود المستقبل حيث أدار معهم حوارا ثقافيا أجاب فيه على اسئلتهم واستفساراتهم•

الندوة العالمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

١ ـ في يوم ١٤ من ربيع الآخر ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٦ من ابريل سنة ١٩٧٥ م نشرت صحيفة أخبار اليوم القاهرية أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قررت اعتماد ٤٠٠ ألف دولار لمركز الخرطوم لاعداد متخصصين لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المسلمين •

٢ ـ ورحبت مجلة الدارة بهذا الاتجاه في العدد الرابع من السنة الاولى الصادر في ذي الحجة ١٣٩٥ هـ ، ديسمبر ١٩٧٥ م في مقال بعنوان «اللغة العربية في مجال الاختبار والتحدي» • وقالت في هذا المقال :

« ••• ولا ضير أن يدعى لوضع الخطط والمناهج لهذه الغاية ـ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ـ المتخصصون في تعليم اللغات مع المتخصصين في تعليم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية كلها •

وهنالك أساتذة عرب وغير عرب يعملون في ميدان تعليم اللغة العربية لغير العرب في الجامعات الغربية فهؤلاء يجب أن يدعوا للمشاركة في العمل والتخطيط لهذا الهدف العظيم أو أن تستحضر خططهم ومناهجهم وكتبهم لتكون بين أيدي أساتذتنا الذين سيتولون التخطيط لهذا الهدف الكبير •

٣ ـ ونشرت صحيفة الجزيرة في عددها الصادر في يوم السبت ٢١ من المحرم ١٣٩٨ هـ ٣١ من ديسمبر سنة ١٩٧٧ م أن معالي وزير التعليم العالي الشيخ حسن آل الشيخ سيفتتح في السابع عشر من ربيع الثاني ندوة عالمية ينظمها معهد اللغة العربية بجامعة الرياض موضوعها تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : طرائقه ومشكلاته ، وأن دعوة وجهت الى علماء في دول مصر والسودان والكويت وقطر والعراق والاردن وسوريا وتونس وعلماء في دول أوربا والولايات المتحدة الأمريكية وبعض المراكز والمنظمات والاتحادات •

٤ ـ ويسر مجلة الدارة أنه كانت لها مشاركة في بحث مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وانها اقترحت عقد مؤتمر من المتخصصين لهذه الغاية الكريمة •

٥ ـ المجلة تقدم التهنئة الخالصة لمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الرياض على اتجاهه السليم الى جمع خبرات المتخصصين في هذا الموضوع الدقيق عسى أن نصل الى طريقة تختصر الزمن وتؤتي الثمرات التي نرجوها للغة القرآن الكريم ، والله الموفق الى اقوم سبيل •

مركز عربي لاحياء التراث العربي المعماري بالمملكة

● في منتصف شهر ذي الحجة الماضي دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى عقد ندوة عن العمارة العربية بتونس (مدينة الحمامات) يحضرها خبراء العمارة والآثار وأساتذة كليات الهندسة والفنانون الذين تخصصوا في الطرز المعمارية العربية ••

وقد عقدت الندوة بالفعل في اطار من التنسيق المتكامل وبحثت على مدى أسبوع الجذور التاريخية والثقافية والاجتماعية للعمارة العربية ووسائل النهوض بها ، وقدمت المنظمة العربية خلال هذه الندوة تصوراتها ضمن ورقة عمل شملت موضوعات الأبحاث المقدمة للندوة ، وتطور العمارة في المدينة العربية وتاثرها بالطرز الأوربية بصورة لا تتفق مع مطالب المجتمع العربي وتقاليده وقيمه الجمالية •

وأهم ما أشارت اليه ورقة العمل شرح واف للظروف التاريخية والثقافية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها العالم العربي ، وأوضحت أن ذلك كله من أسباب المشكلات التي تواجه العمارة العربية المعاصرة ، وأن علاج ذلك يكمن في النهوض بفن العمارة •

وأشارت المنظمة الى مسئولية الأجهزة الرسمية بالدول ازاء تخطيط المدن العربية وعدم التنسيق بين معطيات العمارة الحديثة ومعطيات المكان التاريخي ، ومن هنا فلا بد للحكومات العربية أن تشجع البحث في أصول العمارة المعاصرة وتطورها وأن تسن التشريعات التي تحافظ على الطابع العربي للمدينة العربية •

كما قررت الندوة انشاء مركز عربي لاحياء التراث المعماري العربي بالمملكة العربية السعودية مهمته دراسة وبحث الآثار العربية وتخطيط المدينة العربية الحديثة ووسائل المحافظة على الأحياء ذات الطابع المعماري •

حول تنقية الفكر الاسلامي من آراء المستشرقين

● لا جدال في أن الاستشراق والتبشير يرتبطان بالحروب الصليبية التي جاءت الى هنا للقضاء على الاسلام تماما والقضاء على القرآن • ويطالب الدكتور أحمد شلبي المؤرخ الاسلامي الكبير بضرورة أن نضاعف من جهودنا لتنظيف العقل الاسلامي وتنظيم محاربة الاستشراق دون الرد عليهم•• لقد دامت الحروب الصليبية مائتي سنة وانتصرنا بعد المائتي سنة •• لكننا خرجنا من هذه الحروب ضعافا لأنها كانت تدور في بلادنا •• تاكل رجالنا وشبابنا وكتبنا وتراثنا وعلمائنا •

وحين فشل الصليبيون في مخططاتهم أدركوا بان لا أمل في القضاء على المسلمين وخسروا الكثير •• كل هذا الجاهم الى التبشير والى ضرب الاسلام عن طريق الكلام وعن طريق الفكر بدل السيف الذي هزم ، ومن هنا بدأ التبشير وبدأ الاستشراق ، وكان هذا من نتائج الحروب الصليبية•• هدفهم التدمير الصامت عن طريق القلم والكلمة المقروءة والمسموعة ونجحوا الى حد كبير لكننا والحمد لله ••• تيقظنا بقوة وبدأنا نخطط بدقة لنقضي على بقايا الاستشراق •

وتامل الدارة أن تحذو الدول الاسلامية حذو المملكة العربية السعودية باقامتها هيئة عليا للدعوة الاسلامية يرأسها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، والتي تعمل في هذا المجال على صعيد العالم الاسلامي كله •• وحتى يمكن بحق تنقية الفكر الاسلامي المعاصر من آراء المستشرقين •

الحروف العربية تغزو مطابع أوربا الغربية

● بدأت المطابع الأوربية تطبع الحروف العربية حيث تصدر هناك عديد من المجلات والجرائد العربية ، ففي لندن تصدر جريدة يومية باسم « العربي » ومجلة اسبوعية باسم « الوطن العربي » ، وفي باريس مجلة أسبوعية « المستقبل » ، وفي ألمانيا الغربية « أوربا اليوم » وتصدر نصف شهرية ، وفي بروكسل ببلجيكا تصدر مجلة صوت العروبة والاسلام •

ومن أشهر هذه المجلات مجلة صوت العروبة والاسلام في بروكسل باعتبار بلجيكا مقر الحلف الاطلنطي ، ومركز السوق الاوربية المشتركة ، جعلها بمثابة عقل أوربا ومصدرا هاما من مصادر الانباء والاعلام••يضاف لذلك ما تسمح

بـــه قوانين بلجيكـا للافراد والجماعات للاعلام عن عقيدتهم وآرائهم ٠

وفي لقـــاء مـــع الاستاذ عبد الســـلام بنعيش رئيس تحرير مجلـــة صوت العروبـة والاسلام والذي قام بجولـة في الدول العربية ٠٠ صرح قائلا بان الحكومـة البلجيكية اقرت الاعتراف بالديـــن الاسلامـي وحقـوق المسلمـين في ممارسة العبادة والدعوة الاسلامية ٠٠ من هنا صدرت صوت العروبة والاســـلام لتعريـــف العالم الأوربـــي بالتـــراث الاسلامي والحضارة العربية الاسلامية ٠

وأضاف الاستاذ عبد السلام بنعيش وهـو شاب عربـي في العقد الثالث من عمره ، درس الشريعـة الاسلاميـة والقانون بجامعة محمـد الخامس بالمغرب ثم جامعة السوربون بفرنسا٠٠ ان مجلة صوتالعروبة والاسلام لها مقر ضخم في بلجيكا يحمل الطابع الاسلامي ٠٠ ويؤكد أن المركـــز الاسلامي في بروكسل والذي أقامـه الملـك الشهيد فيصل بـن عبـد العزيز كان نقطـة مضيئـة ومنطلق عظيم للاهتمـام بالاسلام في بلجيكـا حيث تضم ٣٥٠ ألف مسلم ، ٣١ مسجد ٠

والمجلة تصدر باربـع لغات هي « العربية ــ الانجليزية ــ الفرنسية ــ البلجيكية » ويتم طبع ٣٠ الف نسخة من كل عدد ولجامعة « كنـت » البلجيكية فضل في مساعدة القائمين على أمـر المجلـة كمـــا أن رئيس أمر المجلة كما أن رئيسالتحرير في جولتـه بالـدول العربيـة حصل علـى مساعدات ماليـة ومعنوية لتنتظـم المجلـــة في الصدور شهريا كواجهة مشرقة لعالمنا المسلم ٠

معرض الرياض الدولي للكتاب

● أقامت دار المريخ للتاليف والنر بالتعـاون مـــع عمادة شئون المكتبات بجامعة الرياض معرض الرياض الدولي للكتاب خلال الفترة من ٥ ــ ٢/١١/ ١٣٩٨ هـ ٠٠ وقـد شاركت في هذ االمعرض أكثر من ١٢٠ دار نشر أجنبية وضم ما يقرب من خمســة آلاف عنوان ، وكلهـا منشورة خلال هذا العام ١٩٧٧م وسوف يقـام هـذا المعرض في نفس الموعد من كـل عام حيث تتميز هذه المعارض باحتوائها علـى أحدث الكتـب في مختلف مجالات العلم والمعرفة ٠٠

وقد كـان معرض الرياض الدولي للكتـاب مجـالا طيبـا لجـذب أنظـار العـالم سـواء العربي أو الاسلامي أو الأجنبي بصفة عامة ٠٠ كما كان بحق خطوة طيبة علـى طريق نشر الثقافة والعلوم والمعرفـة بين أبناء المملكةالعربية السعودية٠

ندوة الدراسات الاعلامية في العالم العربي

● أقامت جامعة الرياض « قسم الاعلام بكلية الآداب » أول ندوة للدراسات الاعلامية في العالم العربي دعي اليها رجال الاعلام والمتخصصون في مجالاته المختلفة وقد تباحث المجتمعون على مدى خمسة أيام (٢٨ محرم ـ ٢ صفر ١٣٩٨هـ) كل قضايا الاعلام ومشاكله وأمكن التوصل بفضل الله ثم اخلاص القائمين على أمر هذه الندوة الى وضع خطة جادة للتعاون العربي بين المعاهد والمراكز والمؤسسات الاعلامية وانشاء رابطة غايتها التنسيق بينها والعمل على تطويرها ، والدعوة لاقامة مثل هذه الندوة في احدى العواصم العربية من كل عام •

وقد وافقت الندوة في ختام اجتماعاتها على الدعوة الموجهة من قسم الاعلام في جامعة قار يونس ببنغازي بليبيا بالدعوة لعقد اجتماع تمهيدي بالتعاون مع جامعة الرياض ومركز الدراسات العربية للسكان والتنمية •• وتشارك فيه كذلك منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم •• بهدف اعداد مشروع نظام أساسي للرابطة يضاف لذلك تقدير احتياجات قطاع تدريس الاعلام بالجامعات والمعاهد الاعلامية •

كما أكدت الندوة على ضرورة توجيه المناهج بما يحقق الاهداف الوطنية ويدعم القيم الاسلامية •• ووضع سياسة ثابتة للبحوث الاعلامية التطبيقية اللازمة لمواجهة الحاجات المباشرة وطالبت الندوة كذلك بضرورة انشاء وحدة معلومات متكاملة بكل مؤسسة اعلامية واقامة وحدة للمواد الاعلامية ومصادرها وجعل التوثيق الاعلامي مادة أساسية لمناهج التدريس ودعم العلاقات بين المؤسسات في العالم العربي بمثيلاتها في العالم الغربي وخاصة في اطار شبكة اليونسكو والرابطة الاعلامية الدولية والمعهد الدولي للاعلام والرابطة الاعلامية الافريقية •

وقد صرح سعادة الدكتور محمد سعيد الشعفي رئيس قسم الاعلام بجامعة الرياض ان انعقاد هذه الندوة في المملكة العربية السعودية بمثابة دعوة جديدة وأكيدة للقائمين على أمر الاعلام العربي بأن يحرصوا على تركيز الاعلام العربي على مبادىء أساسية أهمها المبادىء الاسلامية والتعلق والاهتمام باللغة العربية في المحافل الدولية ••

وفي ختام الندوة أقام معالي الدكتور عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض حفل عشاء مساء الاربعاء ١٣٩٨/٢/٢ هـ تكريما للوفود المشتركة •

والدارة : تأمل أن يضع القائمون على أمر هذه الندوة كل ما توصلوا اليه من توصيات وقرارات موضع التنفيذ وأن يكون ذلك منطلقا لمرحلة جادة لاعلامنا العربي على صعيد العالم كله .

اجتماعات لجنة اعادة كتابة التاريخ العربي

● ان التاريخ هو ذاكرة الشعوب ومقر وعيها ، وأمتنا العربية التي حققت في الماضي بطولات رائعة على المسرح السياسي والحضاري العالمي لا بد أن تستوحي من تاريخها المجيد ما يساعدها على نظرتها للمستقبل وعلى تحقيق بطولات أخرى على الساحة الدولية .

انطلاقا من هذه الحقيقة تابعت لجنة اعادة كتابة تاريخ العرب اجتماعاتها بمقر المعهد العالي للعلوم السياسية في دمشق في مطلع شهر يناير الماضي ١٩٧٨ م ، وكان طابع هذه الاجتماعات المناقشات وطرح الآراء للاتفاق على تصور معين يلتزم به المؤرخون لانجاز تلك المهمة بصورة طيبة .

ومن أهم الآراء التي طرحت « أن تتبع المسار الوحدوي في التاريخ العربي يجب أن يكون الهدف الاول من هذه الوقفة واعادة النظر وكتابة التاريخ من جديد ، وكان صاحب هذا الرأي هو الدكتور أحمد طربيه .. أما الدكتور ذوقان قرقوط فيؤكد على عامل اللغة كمجرى رئيسي في تكوين الاستمرارية التاريخية، وتشتد المناقشة ويعارض الدكتور محمود الغول (من الاردن) حول عامل اللغة لوجود قوميات أخرى تتكلم لغات غير العربية ولكنها تدين بالاسلام .

وعن طريق المناقشات وتداول مختلف الآراء أمكن الاتفاق على تقسيم عمل اللجنة لأربع لجان فرعية .. تضم كل لجنة أساتذة متخصصين ، وسوف تهيىء للباحثين والدارسين كل متطلبات البحث من مصادر ووثائق .. كما سيتم تنسيق شامل بين اللجان باعتبار أن الهدف من ذلك هو تتبع مجرى الوحدة في تاريخ أمتنا العربية كدليل على أن مطلبنا الراهن للوحدة هو مطلب جماهيري عاشته أمتنا في كل لحظة من تاريخها .

وسوف يتم ذلك في ستة عشر مجلدا ويتراوح كل مجلد بين ٧٠٠ ـ ٨٠٠ صفحة .

الدارة : لما كانت مهمة اعادة كتابة التاريخ العربي من جديد مهمة مقدسة وواجب هام يهدف بالدرجة الاولى الى اعادة كتابة تاريخنا العربي بصورة علمية مشرفة .. فان الدارة ترى ضرورة أن يتم التنسيق والتكامل بين اللجان المماثلة التي تشكلت لهذا الغرض عن طريق اتحاد

الجامعات العربية ، والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.. حتى تتضح الصورة والهدف وحتى لا تتغلب وجهات النظر فيفقد مسارنا التاريخي نقاءه . وفق الله الجميع وسدد خطاهم .

اللغة العربية احدى اللغات المستعملة بالأمم المتحدة

● المعروف أن اللغات المتداولة في هيئة الأمم المتحدة خمس فقط هي الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية والصينية ، وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ بشهرين قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتبار اللغة العربية لغة رسمية لها الى جانب اللغات الخمس السابقة ، بما في ذلك منظمات وهيئات الأمم المتحدة .

ولقد تحملت الدول العربية مبلغ ٩ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات نتيجة لهذا القرار مقابل المصاريف الاضافية التي تتبع مثل هذا القرار، واعتبارا من هذا العام تبدأ الأمم المتحدة في تحمل كافة التكاليف .

وجدير بالذكر أن الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله كان قد أمر بان تتحمل المملكة العربية السعودية العبء المالي الاكبر في ذلك الموضوع نظرا لأهميته.

علماء الآثار يكتشفون اليمن القديمة

● يعكف ثلاثة من العلماء الآلمان في الوقت الحاضر على دراسة الآثار العربية القديمة في الجمهورية العربية اليمنية، واعادة رسم التاريخ العربي والحضارة القديمة التي قامت في تلك المنطقة، وهؤلاء العلماء هم :

فالتر مولر، ويعمل أستاذا للغات السامية والتاريخ القديم بجامعة توبنجن بالمانيا الاتحادية، والمستر فولفجانج رادت الموفد من المعهد الألماني للعفريات الاثرية ، والمستشرق الالماني « فرنر ديم » الباحث العلمي في المعهد الشرقي الالماني في مدينة بيروت ، وقد قامت الجمعية الالمانية للأبحاث العلمية بتجهيز وتمويل هذه الرحلة العلمية التي تستهدف الكشف عن الحضارات العربية القديمة في « اليمن السعيد » وتم ذلك بعد اتفاق للحكومة اليمنية وجامعة توبنجن في جمهورية المانيا الاتحادية ، ومن بين نصوص الاتفاق الكشف عن آثار الحضارات القديمة التي قامت في اليمن منذ العصر الذي سبق التاريخ الحديث في عهد مملكة سبا التاريخية وانشاء

فكر وفن

سد مأرب وانهياره مما يرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الجزيرة العربية والتاريخ العربي ، كما شمل الاتفاق كذلك تأسيس مكتبة ضخمة في مدينة صنعاء تضم المخطوطات الأثرية والكتب القديمة والدراسات والأبحاث المختلفة حول التاريخ والثقافة والأدب واللغات السامية والعربية القديمة •

ونظرة على المكانة العلمية للعلماء الثلاثة وجهودهم يتضح لنا أهمية الهدف الذي يسعون اليه• فالمستشرق مولتر تخصص في الدراسات التاريخية حول حضارة مملكة سبأ وسد مارب، وله خدمات جليلة لمتحف صنعاء الذي يضم أكبر عدد من الآثار القديمة النادرة ـ أما المستشرق الألماني ديم فقد تخصص في الدراسات العربية والشرقية واللغات السامية القديمة وقام بفحص دراسة الكتابات القديمة المحفورة على الأحجار التي أقيم منها المسجد الكبير في صنعاء ، كما عثر على ٣٠ لغة ولهجة عامية ودارجة ترجع في أصولها الى اللغات السامية القديمة•

والجدير بالذكر أن الحكومة اليمنية وعلماءها ومشايخ وزعماء القبائل قدموا ولا يزالوا كل المساعدات الممكنة لهؤلاء العلماء تقديرا للدور العلمي الذي يقومون به •• باعتبار اليمن جنة المؤرخين والباحثين وعلماء الآثار في كل مكان •

ومن أهم ملاحظات هؤلاء العلماء ما يلي :

ـ تطور ونشوء اللغة العربية في الجنوب العربي بشكل عام والأصول اللغوية وارتباطها باللغات السامية القديمة التي كانت سائدة في العالم القديم •

ـ كثير من القرى اليمنية لا زالت تحتفظ بأسماء تعود الى تلك اللغات السامية القديمة وهذا دليل على التأثير والتبادل التاريخي بين مختلف الحضارات القديمة •

ـ العثور على آثار سليمة لنفق مائي يبلغ طوله ١٤٠ متر وكان يستعمل في توزيع ونقل المياه الموزعة عن طريق سد مأرب على المناطق والقرى المجاورة والبعيدة ، وتظهر فيه مهارة وفن البناء القديم •

ان هذا الجهد العلمي الهادف لهو دليل على التعاون الوثيق بين ألمانيا الاتحادية وعالمنا العربي في ميادين الفكر والتراث •

لغة وتاريخ

اكتشاف مخطوطات عربية تشير اليها صحيفة التايمز اللندنية

● تضمنت نشرة « أخبار التراث العربي » والتي تصدر عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة في عددها

الثالث والسبعين (للعام الرابع) ·· أن صحيفة التايمز اللندنية ذكرت بما يفيد أن مجموعة من المخطوطات العربية القيمة يعود تاريخها الى ما قبل ١٢٠٠ عام ·· موجودة حاليا في سرداب أحد البنوك بمقاطعة ليكنشتاين الواقعة بين النمسا وسويسرا، وقد علق احد خبراء المخطوطات بقوله « ان هذه المجموعة هي أكبر مجموعة لمخطوطات كتبت على ورق البردى ، وانها سوف تزود التاريخ الاسلامي بتفاصيل تتعلق بالفترة التي تلت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم » ·

وتضم المجموعة الفين مخطوطة منها ٤٠٠ باللغة العربية والباقي باللغات اليونانية والقبطية والهيرية والديموطية، وبالرغم من أن حجم مخطوطات ورق البردى صغيرة عادة ··· الا أنه تلاحظ من بين المخطوطات واحدة يبلغ طولها ٢٤ عقدة وعرضها ١٤ عقدة وتحمل قرار احد الخلفاء بنصب عامل على احدى الولايات في القرن الثامن الميلادي ، ويعلق احد أساتذة التاريخ الاسلامي على هذه المخطوطة انها ستساعد على توفير معلومات قيمة تتعلق بادارة الشئون المالية أثناء الحكم ودراسة الأسعار، وكيفية فرض الضرائب ومعاملة الأقليات ·

وقد أجمع علماء المخطوطات ضرورة الاستفادة مما احتوته تلك المخطوطات من معلومات واضافات تصحح مسار التاريخ باعتبار قيمتها التاريخية النادرة ·

وجدير باللجان العلمية بجامعاتنا العربية والتي تعنى الآن باعادة كتابة التاريخ العربي والاسلامي ·· ان تحصل على هذه المخطوطات في اطار من التنسيق والجدية ·· وعلى أساس من خطة علمية تساعدها في تحقيق غايتها ··

من فهارس المخطوطات العربية والببليوجرافيات

ـ ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي في دبلن بايرلندة ، وقد أعدها الاستاذ كوركيس عواد عضو المجمع العلمي بالعراق من ص ٢٤٣ الى ٢٥٦ وهو القسم الثالث من فهرس هذه الذخائر المخطوطة ·

ـ تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر بالمانيا الديمقراطية وهو من اعداد أمين عام اتحاد المؤرخين العرب الدكتور حسين أمين ، ويتضمن وصف ١٣٦ مخطوطة ·

ـ مخطوطات عربية من صنعاء وتضم ٢٧ صفحة وقد نشرت بالعدد الاول من المجلد الثالث عام ١٩٧٤ ·

– كتاب «الكافية في الجدل» للجويني امام الحرمين ، وقد قامت الدكتورة فوقية حسين محمود بكلية البنات ، جامعة عين شمس بالقاهرة بتحقيقه معتمدة في ذلك على النسخة الوحيدة الموجودة صورتها في معهد المخطوطات بالقاهرة .. الى جانب قيام الدكتورة فوقية بتحقيق كتاب « الابانة عن أصول الديانة » لأبي الحسن الأشعري ، وقد اعتمدت في التحقيق على ثلاث نسخ مخطوطة اثنتان منها بالمعهد ، والثالثة بمكتبة الأزهر الشريف .

الاستشراق وأثره في الأدب العربي

● في احدى مهامي العلمية لحصر رسائل الدكتوراه عن الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة .. اطلعت على رسالة دكتوراه تقدم بها الاستاذ أحمد اسماعيلوفيتش (يوجسلافي) وقد حصل عليها من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .

وعنوان الرسالة «الاستشراق وأثره في الأدب العربي» .

تضم الرسالة ثلاث أبواب يتناول الباب الاول خمسة فصول وهو بعنوان «الاستشراق وعنايته بالتراث العربي الاسلامي » تحدث فيه عن انطلاق العرب وانتشار الاسلام وقيام الدولة العربية الكبرى وانتصار اللغة العربية وآدابها على اللغات والآداب الاخرى مما أدهش العلماء وجعلهم يبحثون عن هذه المعجزة التي أدهشت العالم قديما وحديثا.. كما تناول الباحث مفهوم الاستشراق والاستعراب والاستغراب وفرق بينها لغويا وعلميا .

وفي الفصل الثاني بحث حركة الاستشراق ودوافعه الرئيسية ونشاته معتمدا على آراء علماء العرب وعلماء الغرب مع الموازنة والنظرة الفاحصة الدقيقة .. ومع التتبع التاريخي والثقافي والفكري والاشارة الى أهم عناصرها ومراحلها وأحداثها.

وفي الفصل الثالث تناول الباحث علاقة الاستشراق بكل من الاستعمار والتبشير والصهيونية مشيرا الى ما بينها جميعا وبين الادب العربي الحديث من علاقات مؤكدا ان العالم العربي ظل مركزا للصراع العالمي منذ أن اندفع العرب باسلامهم الى خارج جزيرتهم حتى الآن .. وسيظل كذلك الى أن يرث الله الارض ومن عليها .

وفي الفصل الرابع تناول عناية الاستشراق بتراث الشرق عامة والتراث العربي الاسلامي خاصة بكل فروعه ، وفي الفصل الخامس تناول فلسفة الاستشراق ونزعات الاستشراق

ثم مدارس الاستشراق الرئيسية •

اما الباب الثاني من الرسالة فيضم أربعة فصول تناول فيها على الترتيب :

– معضلة البحث الادبي ، مقاصد علماء العرب القدامى، اتجاهات علماء الاستشراق ومناهجهم، مذاهب علماء العرب المحدثين ثم موازنة بين هؤلاء واولئك •

وفي الباب الثالث تحت عنوان « الاستشراق واثره في الادب العربي المعاصر » ويضم خمس فصول تحدث فيها عن أهمية الادب العربي ونهضة الادب العربي المعاصر واهتمام الاستشراق بالادب العربي ثم دراسة الاستشراق وبعض القضايا الكبرى التي آثارها حول العقلية العربية واللغة العربية والتراث العربي الاسلامي ثم الاهتمام بما اضافه الاستشراق للأدب العربي المعاصر •

وفي الخاتمة عنى الباحث بابراز الجديد في الناحية الادبية المعاصرة والمجهودات التي بذلت في تقديم صورة كاملة للاستشراق واثره في الادب العربي المعاصر مؤكدا في نهايتها على ضرورة وجود دراسة للاستشراق دراسة منهجية واعية لابراز ما له وما عليه في جميع ميادين نشاطه التي عنى بها خلال مراحله المختلفة •• مما يتطلب جهود جماعة من الباحثين الذين يمتازون بثقافة عالية متنوعة اسلامية واجتماعية ودينية وفلسفية ولغوية وتاريخية وادبية ونقدية ••

واشار الباحث ان الأزهر الشريف بمنهجه القرآني وتسامحه الوحيد في العالم العربي الاسلامي الذي يستطيع ان يفعل شيئا في هذا الميدان •

واعرب الباحث عن امله في ان يقدم الأزهر فكرا قرآنيا خالصا للشرق والغرب لينقذهما من الضلالات والأوهام •

المؤتمر الثاني للاعداد البيليوجرافي للكتاب العربي

● شهدت مدينة بغداد في نهاية شهر ذي الحجة من العام الماضي ١٣٩٧ هـ – اجتماعات المؤتمر الثاني للاعداد البيليوجرافي للكتاب العربي تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، « قسم التوثيق والاعلام » •

وقد شاركت المملكة العربية السعودية بوفد على مستوى عال ضم ممثلين لوزارة المعارف وجامعات الرياض والامام محمد بن سعود الاسلامية والملك

عبد العزيز ، وضم هذا المؤتمر نخبة من الخبراء المكتبيين العرب تدارسوا جميعا كل الأمور الخاصةبتطور الاجراءات الفنية والأنظمة المعمول بها في المكتبات العربية ومراكز المعلومات بهدف أن يتم ذلك على أحدث النظم العالمية ٠

وفي مقدمة الموضوعات التي تم بحثها كل ما يتعلق بالكتاب العربي من اجراءات فنية لتنظيمه وحفظه ، وقسم المؤتمر أعماله لخمس لجان فنية :

١ ـ لجنة الفهرسة ، وقد اوصتبضرورة استخدام التقنين الدولي للوصف البيبليوجرافي في طبعته العربية واستخدامه في المكتبات العربية ٠

٢ ـ لجنة التصنيف ، وقد بحثت موضوعا على جانب كبير من الأهمية هي الخطة العربية للتصنيف وضرورة توجيه الجهود العربية لاستكمالها ٠

٣ ـ لجنةرؤوس الموضوعات، وتم الاتفاق على تكوين لجنة اعداد قائمة عربية لرؤوس الموضوعات مع الاستفادة من الاعمال الفردية والجهود التي قامت بها المؤسسات التعليمية العربية ، وأوصت اللجنة بان تصدر الطبعة الاولى منالقائمة العربية خلال ١٣٩٩ هـ ٠

٤ ـ لجنة البيبليوجرافيا ، وقد أوصت بالقيام بدراسة عن جدوى انشاء مركز بيليوجرافي عربي واعداد نموذج للاعداد القانوني تاخذ به الاقطار العربية التي لا يتوفر بها مثل هذا النظام ، وطالبت اللجنة اتحاد الناشرين العرب لاصدار دليل تجاري موحد للمطبوعات الصادرة بالوطن العربي ٠

٥ ـ لجنة اقامة الاتحاد العربي للمكتبات ومراكز المعلومات ، وأوصت اللجنة بضرورة قيام هذا الاتحاد لتولي مهمة تعزيز التعاون بينالمكتبات ومراكز المعلومات ورفع مستوى خدمات المكتبات والعمل على توحيد المصطلحات وأدوات العمل فيها ٠

ولقد كان لوفد المملكة العربية السعودية دورا بارزا اتسم بالنشاط والجدية حيث قدمتقريرا علميا شاملا لأوضاع الفهرسة والتصنيف والبيبليوجرافيا في المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف ومكتبات جامعاتنا، وقدم كذلك نسخا من الترجمة العربية المعدلة للطبعةالثامنة عشرة من تصنيف ديوي ـ وقدم الاستاذ ناصر السويدان عضو الوفد السعودي تق[illegible]ا عن فن التقنين الدولي للوصف البيبليوجرافي٠

ولا شك أن هذا المؤتمر كان بمثابة لقاء علميا تعرف فيه الأعضاء على نماذج متعددة للأنشطة في مجال المكتبات ، وتدارسوا جميعا كل ما من شانه النهوض بالمكتبات ومراكز المعلومات •

مهرجان ثقافي عن الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي

● في نهاية العام الماضي (ذي القعدة ١٣٩٧ هـ) قامت وزارة الثقافة العراقية بتنظيم مهرجان ثقافي كبير للاحتفال بالشاعر العربي (أبو الطيب المتنبي) وكان شعار هذا المهرجان « المتنبي مالىء الدنيا وشاغل الناس » •

شارك في المهرجان ستون باحثا وشاعرا وأديبا عربيا وبعض الاجانب وكلهم من المتخصصين في دراسة المتنبي ، واقيم المهرجان على شكل حلقة دراسية تستهدف اخراج شخصية المتنبي في صورتها المتكاملة الواضحة ، وتقديم بحوث أعدها نخبة من أبرز الباحثين المهتمين بالمتنبي وشعره ، وكلها تدور حول مظاهر العظمة والطموح في شعره ، والحضارة العربية من خلال شعره ، وكذلك الحروب والطبيعة واللغة والرؤية الجمالية في شعره •

والى جانب المهرجان تم تنظيم ندوة شعرية شارك فيها عدد من الشعراء العرب في قصائد عن المتنبي ، وقراءات لشعر المتنبي في اطار جديد •

ومن المقرر ان تقوم الوزارة بطبع كتاب يضم الأبحاث والمناقشات التي دارت في المهرجان •

حكومة النمسا تقيم معرضا للفن الاسلامي

● اقامت الحكومة النمساوية معرضا للفن الاسلامي باحد القصور الثقافية باقليم بورجن لاند ، وقد تم اعداد ديكورات هذا المعرض بمعرفة بعض الفنانين العرب الذين تخصصوا في ديكورات المتاحف والمعارض •

وقد ضم هذا المعرض مجموعة نادرة من الفضيات المصنوعة في ايران والهند ومجموعة كبيرة من الآنيات الزجاجية وأعمال السيراميك بالاضافة الى مجموعات مختلفة من سجاجيد الصلاة والنجف •

أول رسالة دكتوراه تمنحها الجامعات السعودية

● منحت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة أول درجة دكتوراه عن البحث الذي قدمه الأستاذ شرف بن علي الشريف والذي يدرس بقسم الدراسات العليا الشرعية بالكلية ، وكان موضوعها « الاجارة الواردة على عمل الانسان » .

وقد حضر مناقشة الرسالة عصر يوم السبت ٢٦ صفر ١٣٩٨ هـ صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة ، وصاحب المعالي الشيخ حسن ابن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعات .

وضمت لجنة المناقشة كل من سماحة الشيخ عبدالله بن حميد رئيس المجلس الأعلى للقضاء ومعالي الدكتور حسن فايد رئيس جامعة الأزهر الشريف ، وسعادة الدكتور حسين حامد حسان رئيس الدراسات العليا الشرعية ، والمشرف على الرسالة .

والواقع ان هذه أول مرة يحصل فيها طالب سعودي على درجة الدكتوراه من جامعة سعودية، وفي الشريعة الاسلامية بالذات مما يؤكد ان هذه البداية تبشر بخير عظيم لمستقبل التعليم العالي بالمملكة ، وقد أكد هذه الحقيقة صاحب المعالي وزير التعليم العالي بقوله :

« ان هذه المناسبة تؤكد من جديد المستوى الذي ستحققه جامعاتنا الفتية باذن الله » .

والجدير بالذكر أن كلية الشريعة والدراسات الاسلامية انشئت عام ١٣٦٩ هـ بمكة المكرمة في عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ، وفي عام ١٣٨٧ هـ انشيء بها قسم للدراسات العليا ، وفي عام ١٣٩٤ هـ بدات الكلية برنامج الدكتوراه في فرعين هامين من علوم الشريعة الاسلامية هما :

أصول الفقه ، والفقه المقارن .

ويضم قسم الدراسات العليا بالكلية حاليا ١٧٢ طالبا من بينهم ٤٢ طالبا بقسم الدكتوراه ..

ويسر مجلة الدارة أن تقدم لقرائها هذه النبذة المختصرة عن حياة الأستاذ (شرف بن

علي الشريف) صاحب أول رسالة دكتوراه تناقش في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة ، من مواليد تربة عام ١٣٦٢ هـ ، تلقى تعليمه في المدرسة العزيزية الابتدائية بتربة الى السنة الرابعة ، واكمل دراسته الابتدائية في المدرسة المنصورية بتربة عام ١٣٨٠ هـ وانهى دراسته الاعدادية في دار التوحيد بالطائف سنة ١٣٨٣ هـ وانهى الثانوية فيها ـ أيضا ـ سنة ١٣٨٦ هـ •

ثم تخرج في قسم الشريعة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة سنة ١٣٩٢ هـ وبعد تخرجه عين في مدارس الثغر النموذجية بجدة مدرسا في التربية الاسلامية •

وبعد نحو شهر من تاريخ تعيينه هذا تم ترشيحه من قبل قسم الدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة معيدا نظريا في الكلية •

وبعد أربع سنوات من تاريخ تعيينه معيدا بالكلية حصل على درجة الماجستير في الفرع الذي تخصص فيه ، وهو الفقه والاصول ، باشراف فضيلة الشيخ المرحوم الاستاذ الدكتور محمد خليل الهراس في ١٩ـ١ـ١٣٩٤ هـ عن موضوعه (صيانة الاسلام للعرض والنسب) بتقدير (جيد جدا) •

وبعد حصوله على درجة الماجستير التحق ببرنامج الدكتوراه في القسم وسجل موضوعه (الاجارة الواردة على عمل الانسان) في الفقه والاصول باشراف فضيلة الاستاذ الدكتور حسين حامد حسان : المشرف على قسم الدراسات العليا الشرعية بالكلية •

وبعد ان استغرق في اعداد هذه الرسالة قريبا من ثلاث سنوات تقدم بها الى القسم حيث نال درجة الدكتوراه •

والمجلة تهنىء الدكتور شرف بن علي الشريفونتمنى له حياة علمية حافلة •

محمد أبو الفتوح الخياط